

تأثير استخدام اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران علي تطور المستوي

المهاري وزمن ٢٥ متر لسباحة الزحف علي البطن

لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد

* د / عصام احمد حلمي محمد ابو جميل

** د / وحيد الدين السيد عمر

تهدف عملية التعلم المهاري إلي تعلم المهارات التي يستخدمها الفرد في غضون المنافسات الرياضية ومحاولة إتقانها وتثبيتها حتي يمكنه تحقيق أعلي المستويات الرياضية (٢٥٧:١٦) ، فلا تقف عملية التعلم المهاري عندما يصل الفرد المقصود بهذه العملية إلي القدرة علي أداء المهارات المقصودة بشكل جيد ، وإنما يستمر تطوير أداء الفرد في إطار عملية التعلم بشكل مستمر ليصل إلي أقصى ما يمكن من الدقة والإقتصاد في الجهد والقدرة إنجاز الواجب الحركي ، ولن يصل الرياضي أبداً مهما بلغ مستواه إلي مستوي مثالي لا يمكن تخطيه وإنما يقترب فقط من هذا المستوي (٣٥١:٥).

وتتعدد الأساليب التي يمكن ان يستخدمها القائم بالتعليم المهاري حتي يمكن أن يختار منها ما يناسب قدرات المتعلمين وخصائصهم في مختلف المستويات التعليمية والمراحل السنية ، فإختيار اسلوب التعليم يعتمد علي الهدف من الموضوع والبيئة التعليمية ونوع المهارة والمستوي المعرفي للفرد بها والامكانيات المتاحة مما يفرض علي المعلم إختيار أسلوب معين وتفضيله عن غيره ولا يوجد أسلوب معين يناسب جميع المتعلمين وكل الظروف (١٥ : ١٨٥) ، (٢٠ : ١) ، (٢٩:٢٤٢) ، كما يجب علي القائم بعملية التعليم أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين حتي يثير تفكيرهم ويحقق إيجابيتهم فيتحقق مبدأ فردية عملية التعليم (٧:٢٠).

وأسلوب التطبيق بتوجيه الاقران كأحد الأساليب التي يمكن أن يتبعها القائم بعملية التعليم في إنجاز مهمته يقوم فيه المعلم بشرح المهارة وإعطاء نموذج لها ثم يسأل ما إذا كان هناك إستفسار أو غموض حول المهارة حتي يقوم بإعادة شرحها ، ثم يقسم المتعلمين إلي ثنائيات ويكلف فرداً من كل ثنائي بأداء المهارة المقصودة، بينما يكلف الآخر بملاحظة أداء زميله وتوجيهه لتصحيح أخطائه ، أما المعلم فيقوم

* مدرس سباحة بقسم التدريب الرياضي بكلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس
** مدرس بقسم مناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس

بملاحظة كل من المؤدي والملاحظ ، فإذا وجد أن المؤدي يقوم بالأداء بشكل خاطئ أو أن الملاحظ لا يركز علي النقاط الأهم للأداء الفني للمؤدي ، فإنه يتوجه إلي الملاحظ ويرشده إلي الخطأ الذي يجب عليه إصلاحه في أداء المؤدي وإلي أهم النقاط الفنية التي يجب التركيز عليها ، ويبقى بجانبه حتي يتأكد من صحة سير عملية التعليم ، وبعد الفترة من الوقت التي يري المعلم أنها مناسبة يتم تبادل العمل بين الزميلين (١٢ : ٩٢٣) ، (١٤ : ٢٢١) ، (٢٥ : ١٨) .

والتعليم المهاري باستخدام اسلوب التطبيق بتوجيه الأقران لتطوير الأداء ، ينقل قدراً من المسؤولية من المعلم إلي المتعلم (٢٨ : ٢٠٠) ، مما يزيد من درجة تفاعل المتعلمين وإيجابيتهم فضلاً عن زيادة وقت تطبيق المتعلمين للمهارة المقصودة ومرات تكرارهم لها ، فيزداد رسوخ النواحي الفنية الهامة للأداء في ذهن المتعلمين وتأخذ أجهزتهم العصبية الحركية فرصة أكبر للتدريب علي الأداء الفني السليم للمهارة ، مما قد يكون له مردوده الإيجابي علي تطوير أدائهم المهاري بفاعلية كبيرة.

وفي رياضة السباحة يعتبر تكرار الأداء ، أو العمليات العقلية التي تتم داخل المخ عن طريق التغذية المرتدة من أهم الأمور التي يعتمد عليها التعلم الحركي ، حيث تعتمد المرحلة الثانية علي التوجيه والإرشاد والإصلاح من جانب المعلم ، وعلي زيادة تكرار الأداء من جانب المتعلم حتي يكتسب النواحي الهامة وخفايا وأسرار المهارة الحركية ، وتعتمد المرحلة الثالثة علي تشكيل المعلم لمختلف الظروف التي يقوم المتعلم تحتها بتكرار الأداء حتي يستطيع إتقانه وتثبيتته (١٦ : ٢٥٩ ، ٢٦٢) ، وتزداد جميع هذه الأمور التي تعتمد عليها المرحلة الثانية والثالثة من مراحل التعلم الحركي خلال التعلم المهاري بإسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ، بزيادته لوقت التطبيق وعدد مرات الأداء (٨ : ١٣٧) ، (١٣ : ١١١) ، (٢٢ : ١٠) ، كما أنه خلال التعلم بهذا الاسلوب تستمر الملاحظة لإصلاح أخطاء الأداء بين الزميلين وتزداد قوة تحت إشراف المعلم ، وهذا كله قد يزيد فاعلية عملية تطوير المستوي المهاري في رياضة السباحة ، لمن تعدوا المرحلة الأولى من مراحل التعلم المهاري .

ولما كان زمن سباحة مسافة معينة يتحسن بتطور كل من المستوي المهاري والصفات البدنية والسمات النفسية ، وأن تطور الأداء المهاري من أهم العوامل المؤثرة في النتائج الرياضية خاصة بالنسبة للسباحين ذوي الخبرة القليلة الذين يؤدي تطور أدائهم المهاري إلي تقدم مستواهم بشكل مفاجئ ومثير (١ : ٥٥) ، (٢٣ : ١٧) ، فإنه إذا كان إستخدام إسلوب التطبيق بتوجيه الأقران قد يزيد من فاعلية عملية تطوير الأداء المهاري لمن تعدوا المرحلة الأولى من مراحل التعلم المهاري ، فإنه أيضاً قد يحسن من زمن سباحتهم لمسافة ما ، ويعتبر هذا دليلاً عن تقدم مستواهم المهاري.

ويرى الباحثان أن من أكثر الظروف التي قد تجعل من إستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران أكثر مناسبة من الاسلوب التقليدي لتطوير الأداء المهاري أن يكون الأفراد المقصودين بتطوير أدائهم في مرحلة سنوية متقدمة كمرحلة التعليم الجامعي، وأن يكونوا قد تعدوا المرحلة الأولى علي الأقل من مراحل التعلم المهاري، خاصة إذا أقترن هذا بالظروف التي تجبر القائم بعملية تطوير الأداء المهاري علي القيام بهذه المهمة في المياه المفتوحة كالمياه علي شاطئ البحر كما هو الحال في كثير من الأندية البحرية التي يتم فيها تعليم وتدريب السباحة في مياه الشاطئ مما لا يتيح لمعلم ومدرب السباحة قدراً كبيراً من القدرة علي إتخاذ مكاناً مناسباً يحقق له السيطرة الكاملة علي جميع المتعلمين أو السباحين في وقت واحد في حالة إتباع الاسلوب التقليدي للتعلم المهاري .

ونظراً لأن الظروف التي يعمل في إطارها الباحثان لتطوير الأداء المهاري لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد قد تكون ظروف مناسبة لتطبيق هذا الأسلوب ، حيث تقدم المرحلة السنوية للطلاب وتعددي عدد كبير منهم للمرحلة الأولى من مراحل التعلم المهاري وإلضطرار الباحثين إلي القيام بهذا في مياه الشاطئ، فقد تراءى للباحثين أن يحاولوا التعرف عما إذا كان استخدام اسلوب التوجيه بالأقران يمكن أن يحقق نتائج أفضل من الاسلوب التقليدي لتطوير المستوي المهاري ومن ثم زمن ٢٥م لسباحة الزحف علي البطن لطلاب الكلية في تلك الظروف - وهذه هي مشكلة هذه الدراسة - خاصة وأن الباحثان لم يعثرا علي أي دراسة علمية تناولت أثر إستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران لا علي المستوي المهاري ولا علي المستوي الرقمي في رياضة السباحة .

هدف الدراسة :

التعرف علي تأثير استخدام اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران علي تطور المستوي المهاري وزمن ٢٥ متر لسباحة الزحف علي البطن لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد .

فروض الدراسة :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في كل من المستوي المهاري وزمن ٢٥م لسباحة الزحف علي البطن لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد لصالح القياس البعدي .

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل من المستوي المهاري وزمن ٢٥م لسباحة الزحف علي البطن لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد لصالح القياس البعدي .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من المستوي المهاري وزمن ٢٥م لسباحة الزحف علي البطن لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

الدراسات المرتبطة :-

١- دراسة عادل عبد الحافظ (١٩٩١م) بعنوان " أثر استخدام التبادل والممارسة علي مستوي الأداء المهاري والرقمي في رمي الرمح " ، وكان من أهم نتائجها أن استخدام أي من هذين الأسلوبين يؤثر إيجابياً في رفع المستوي المهاري والرقمي لرمي الرمح ، ولكن الأسلوب التبادلي حقق مستوي أفضل من أسلوب الممارسة والأسلوب التقليدي (١١).

٢- دراسة أوثيوزن وجريسيل (Osthuzon & Grlesel) (١٩٩٢م) بعنوان " تأثير أساليب الأمر والتبادل والتضمن التدريسية علي تحقيق أهداف التربية الرياضية للبنين في المدارس العليا " ، وكان من أهم النتائج أن الأسلوب التبادلي أكثر هذه الأساليب تأثيراً إيجابياً في المجال الحركي (٢٧).

٣- دراسة هدي درويش (١٩٩٤م) بعنوان " اساليب التدريس المصغر علي الإرتقاء بمستوي الأداء الحركي للتصويبه السليمة في كرة السلة " ، وكان من أهم نتائجها تفوق الأسلوب التبادلي (التوجيه بالأقران) والتوجيه الذاتي علي الأسلوب التقليدي في التدريس (٢١).

٤- دراسة خالد مرجان (١٩٩٦م) بعنوان " أثر استخدام أساليب التعليم علي مستوي الأداء في القفز بالزانة للمبتدئين " ، وكان من أهم النتائج أن الأسلوب التبادلي (التوجيه بالأقران) أكثر تأثيراً إيجابياً علي مستوي الأداء في القفز بالزانة من أسلوب الممارسة والتعلم بالأمر لدي المبتدئين من طلاب كلية التربية الرياضية (٧).

٥- دراسة محمود رجائي (١٩٩٦م) بعنوان " فاعلية إستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران علي تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا " وكان من أهم نتائجها ان أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران له أثر إيجابي علي تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية (١٧).

٦- دراسة أحمد عاشور (١٩٩٧م) بعنوان " فاعلية استخدام اسلوب التطبيق بتوجيه الأقران علي بعض الصفات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة السلة " ، وكان من أهم نتائجها أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي علي تنمية الصفات البدنية والمهارية لطلاب التربية الرياضية في كرة السلة (٤).

- التعليق علي الدراسات المرتبطة :-

تناولت الدراسات السابقة أثر استخدام اسلوب التطبيق بتوجيه الأقران علي مستوي الأداء المهاري في عدة أنشطة ، كما تطرق بعضها إلي أثر استخدام هذا الاسلوب علي المستوي الرقمي والصفات البدنية ، ولكن لم يتوصل الباحثان الي أي دراسة تناولت أثر استخدام ذلك الإسلوب علي المستوي المهاري والرقمي في رياضة السباحة .

التعريفات الإجرائية:-

- اسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (Reciprocal Style) :-

هو أحد أشكال توزيع الأدوار خلال عملية التعليم المهاري ،يقوم فيه كل زوج من المتعلمين بدوري ، المؤدي للمهارة أو الخطوة التعليمية المقصودة ، والملاحظ للأداء ، بالتبادل ، بينما يقوم المعلم بالاشراف علي صحة وفاعلية سير العملية التعليمية ككل .

- المستوي المهاري (Skillful Level):-

هو مدي القدرة علي إنجاز واجب حركي معين بأقصى ما يمكن من كفاءة وبأقل ما يمكن من جهد .

- زمن سباحة ٢٥ م (Record of 25 m):-

هو أقل وقت يستطيع أن يقطع فيه الفرد مسافة ٢٥ م بإستخدام طريقة معينة من طرق السباحة .

إجراءات الدراسة :

١- المنهج المستخدم :-

استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة .

٢- العينة :-

اختيرت عينتي الدراستين الاستطلاعية والتجريبية بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية ببورسعيد للعام الجامعي ١٩٩٨-١٩٩٩م والبالغ عددهم ٢٨٣ طالب ، وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٢٠ طالب ، أما عينة الدراسة التجريبية فقد تضمنت ٢٤ طالب هم جملة الطلاب من خارج عينة الدراسة الاستطلاعية الذين استطاعوا سباحة ٢٥ م بطريقة الزحف علي البطن

(٥) درجات علي الأقل علي إستمارة تقييم المستوي المهاري المستخدمة بهذه الدراسة، وحقق كل زوج منهم التماثل في متغيرات التكافؤ بين مجموعتي البحث، حيث أتبع الباحثان طريقة الأزواج المتماثلة (Matched Pairs) في تقسيم أفراد عينة الدراسة الأساسية علي مجموعتي البحث ، حيث تقتضي هذه الطريقة ان يتماثل كل زوج من أفراد عينة البحث في كل من متغيرات التكافؤ بين المجموعتين، ثم يعين عشوائياً واحداً من كل زوج للمجموعة الضابطة والآخر للمجموعة التجريبية (٦:٢٠٥) ، وقد حددت متغيرات التكافؤ في : السن - الطول - الوزن - مستوي الذكاء - المستوي المهاري لسباحة الزحف علي البطن - زمن سباحة ٢٥م زحف علي البطن ، وبناءً علي المسلمة القائلة بأنه لا توجد فروق بين المقادير المتساوية فإن التكافؤ يكون قد تحقق بين مجموعتي البحث .

٣- أدوات ووسائل جمع البيانات :-

استخدم الباحثان لجمع البيانات الأدوات والوسائل الآتية :

رستاميتير - ميزان طبي - اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح (٣) - ساعة إيقاف - استمارة تقييم الأداء المهاري لسباحة الزحف علي البطن عن أحمد القاضي (٢) .

وقد سبق تقنين وإستخدام اختبار الذكاء لأحمد زكي صالح في دراسة علي عينة في مرحلة سنوية مماثلة لمرحلة عينة البحث الحالي ، وقد بلغ معامل صدقه (٩٢) ، ومعامل ثباته (٨٥) ، (١٨ : ٦٩)

٤- الدراسة الاستطلاعية :-

اجريت الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها ٢٠ طالب من خارج عينة الدراسة التجريبية بهدف التعرف علي صلاحية استمارة تقييم المستوي المهاري لسباحة الزحف علي البطن في حمام نادي هيئة قناة السويس ببورسعيد في الفترة ١٠-١٧/١٠/١٩٩٨م ، وقد تم هذا كما يلي :-

أ- قياس الصدق :-

استخدم الباحثان صدق التمايز للتأكد من صدق الاستمارة وهذا بتطبيقها علي مجموعتين من الطلاب تتكون كل منهما من ١٠ طلاب ، احدهما من السباحين ذوي المستوي المتميز والآخر من ذوي المستوي الضعيف في السباحة ، ويبين الجدول التالي رقم (١) المتوسطين الحسابيين لكل من المجموعة المتميزة وغير المتميزة والفرق بين المتوسطين ، وهذا لكل من الدرجات التي حصلت عليها كل من المجموعتين في استمارة تقييم المستوي المهاري لسباحة الزحف علي البطن ككل ،

وحصلوا علي وفي كل عنصر من عناصرها علي حدة ، وكذلك البيانات اللازمة لتطبيق اختبار مان وتني (Mann whitney test) للكشف عن دلالة الفروق في نفس المتغيرات ، وتمثل هذه البيانات في مجموع رتب كل من المجموعتين ، بالإضافة إلي قيمة (ي) المحسوبة.

جدول رقم (١)

المتوسط الحسابي لكل من المجموعة المتميزة وغير المتميزة والفروق بينهما ومجموع رتب كل من المجموعتين وقيمة (ي) المحسوبة لاختبار الفروق بين الدرجات الحاصل عليها المجموعتين في استمارة تقييم المستوي المهاري ككل وفي كل عنصر من عناصرها علي حدة

$$ن = ٢ = ١٠ = ١٠$$

عناصر الاستمارة	متوسط القياس للمجموعة المميزة	متوسط القياس للمجموعة الغير متميزة	الفروق بين المتوسطين	مجموع رتب المجموعة المميزة	مجموع رتب المجموعة غير المتميزة	قيمة (ي) المحسوبة
ضربات الرجلين	٤	٣	١	١٣٤	٧٦	* ٢١
حركات الذراعين	٣,٢	١,٦	١,٦	١٤٩	٦١	* ٦
توافق الرأس مع الذراعين	٢,٧	١,٥	١,٢	١٤٧,٥	٦٢,٥	* ٧,٥
توافق الرجلين مع الذراعين	٢,٦	١,٣	١,٣	١٤٩	٦١	* ٦
التوافق الكلي للأداء	٢,٣	١,٢	١,١	١٤٨	٦٢	* ٧
المجموع الكلي لدرجات الاستمارة	١٤,٨	٨,٦	٦,٢	١٤٩	٦١	* ٦

الحدين الأدنى والأعلى للقيمة الحرجة لـ (ي) الجدولية هما ٧٦,٢٤ علي التوالي عند مستوي دلالة (٠,٥) (٩:٥٦:٢٤٤).

وحيث أن قيمة (ي) المحسوبة تكون دالة إحصائياً إذا وقعت خارج الحدين الأدنى والأعلى لقيمة (ي) الجدولية (٩:٥٦:٥٦), ويتضح من خلال الجدول السابق رقم (١) أن جميع قيم (ي) المحسوبة للاستمارة ككل ولكل عنصر من عناصرها أصغر من الحد الأدنى لقيمة (ي) الجدولية عند مستوي (٠,٥), فإن بهذا تكون جميع هذه الفروق دالة إحصائياً ولصالح المجموعة المميزة مما يدل علي صدق الاستمارة في التمييز بين المجموعتين المتضادتين في المستوي المهاري لسباحة الزحف علي البطن.

ب- قياس الثبات :-

استخدم الباحثان طريقة تطبيق الاستمارة وإعادة تطبيقها بفواصل زمني قدره اسبوع واحد بين التطبيق الأول والثاني علي عينة من ١٠ طلاب تم اختيارهم عشوائياً من داخل عينة الدراسة الاستطلاعية ومن خارج عينة الدراسة التجريبية وقد تم حساب معامل الثبات للاستمارة ككل ولكل عنصر من عناصرها باستخدام معادلة اسبيرمان (Spearman) لفروق الرتب .

ويتضح من الجدول التالي رقم (٢) قيمة مجموع مربعات فروق الرتب ومعامل الثبات للاستمارة ككل ولكل عنصر من عناصرها .

جدول رقم (٢)
مجموع مربعات فروق الرتب ومعامل الثبات
للاستمارة ككل ولكل عنصر من عناصرها

ن = ١٠

معاملات الثبات (ر)	مربعات فروق الرتب (فا) ^٢	عناصر الاستمارة
* ,٩٣٩	١٠	ضربات الرجلين
* ,٨٨٥	١٩	حركات الذراعين
* ,٩٣٦	١٠,٥	توافق الرأس مع الذراعين
* ,٩١٥	١٤	توافق الرجلين مع الذراعين
* ,٩٣٠	١١,٥	التوافق الكلي للأداء
* ,٩٩١	١,٥	المجموع الكلي لدرجات الاستمارة

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠,٥ للطرفين تساوي ٠,٦٤٨ (٣٦٤:١٩)

يتبين من الجدول رقم (٢) أن قيمة (ر) المحسوبة للفروق بين التطبيقين الأول والثاني للاستمارة ككل ولكل عنصر من عناصرها أكبر من قيمة (ر) الجدولية وبهذا فإن جميع قيم معاملات الثبات للاستمارة ككل ولكل عنصر من عناصرها دالين احصائياً ، وقد بلغ معامل ثبات الاستمارة ككل (٠,٩٩١) .

٥- المعالجات الإحصائية :-

نظراً لصغر عدد أفراد عينتي البحث للدارستين الأساسية والتجريبية فقد استخدم الباحثان الإحصاء اللابرومترى (Non Parametric Statistics) حيث أنه أفضل من الإحصاء البارومترى في حالة التعامل مع العينات التي يقل عدد أفرادها عن ٢٠ فرداً (٧٩:١٩) ، وقد تم استخدام كل من طريقة (اسبيرمان) لحساب معامل ثبات استمارة تقدير المستوي المهاري ، واختبار مان ويتني لإيجاد صدق التمايز لنفس الاستمارة واختبار معنوية الفروق بين مجموعتي البحث في القياس البعدي ، واختبار ولكسون لاختبار معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي كل من مجموعتي البحث .

٦- الدراسة التجريبية :-

تم إجراء تجربة البحث في الفترة من ١٠/٢٠ إلى ١٤/١٢/١٩٩٨م وهذا علي النحو التالي :-

١- القياسات القبليّة :-

أجريت القياسات القبليّة في أيام ٢٠-٢٢/١٠/١٩٩٨م ، حيث أخذت قياسات الطول والوزن ومستوي الذكاء بكلية التربية الرياضية ببورسعيد ، وأخذت قياسات المستوي المهاري وزمن سباحة ٢٥م زحف علي البطن في حمام السباحة بنادي هيئة قناة السويس ببورسعيد ، وقد طبقت استمارة تقييم الأداء المهاري بواسطة ثلاثة محكمين روعي أن يتوافر في كل منهم الشرطين التاليين :-

- أن يكون حاصلأ علي درجة الدكتوراه علي الأقل في السباحة .

- أن يكون قد قام بتدريس أو تدريب السباحة لمدة لا تقل عن خمس سنوات .

ب- البرنامج :-

طبق الباحثان برنامج السباحة الخاص بطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببورسعيد لسباحة الزحف علي البطن ، وهو علي النحو التالي :-

- هدف البرنامج :-

تطوير مستوي الأداء المهاري للطلاب في سباحة الزحف علي البطن

- الشروط التي تراعي أثناء تنفيذ البرنامج :-

* أن تتناسب التدريبات مع خصائص المرحلة السنوية والفرقة الدراسية .

* مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

* مراعاة المرونة في تطبيق كل خطوة من خطوات البرنامج .

* أن يشتمل البرنامج علي بعض صور المسابقات الفردية والجماعية لادخال الحماس والمنافسة بين الطلاب .

- محتوى البرنامج :-

احتوي البرنامج علي (٢٨) وحدة موزعين علي (٧) أسابيع بواقع (٤) وحدات لكل إسبوع ، وكان زمن كل وحدة (٩٠) دقيقة ، وبهذا كان الزمن الإجمالي للبرنامج (٤٢) ساعة .

- تطبيق البرنامج :-

تم تطبيق البرنامج {مرفق رقم (١)} في الفترة من ١٠/٢٤ إلى ١٢/٨/١٩٩٨ م ، في المكان المخصص للسباحة لطلاب الكلية بشاطئ قناة السويس ، وقد روعي في تطبيق البرنامج ما يلي :-

* أن يبدأ تنفيذ كل وحدة من وحدات البرنامج علي عينة البحث بعد إنتهاء اليوم الدراسي بنصف ساعة .

* أن يبدأ كل طالبين مكونين لزوج متقابل في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية من نفس الخطوة المناسبة لهما من خطوات البرنامج وفقاً لمستواهم المهاري مراعاة لمبدأ الفروق الفردية .

* تم توزيع وقت البرنامج بالنسبة لكل زوج متقابل من طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة علي خطوات البرنامج بما يتناسب مع عدد الخطوات الواقعة بين الخطوة التي يبدأ منها الزوج وحتى نهاية البرنامج ، ومع صعوبة كل خطوة ، مراعاة لمبدأ المرونة .

ج- القياسات البعدية :-

أجريت القياسات البعدية في يوم ١٢/١٢/١٩٩٨ م في حمام السباحة بنادي هيئة قناة السويس ببورسعيد ، وقد تم قياس مستوي الأداء المهاري بواسطة نفس محكمين القياس القبلي .

٧- عرض ومناقشة النتائج :-

أ- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :-

يتضح من خلال الجدول التالي رقم (٢) المتوسطين الحسابيين لكل من القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة والفرق بين المتوسطين ، وهكذا لكل من متغيري المستوي المهاري وزمن ٢٥ م لسباحة الزحف علي البطن

وكذلك البيانات اللازمة لتطبيق اختبار ولكسفن لرتب الاشارة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين ، وتتمثل هذه البيانات في عدد الحالات السالبة وهي بالنسبة للمستوي المهاري (عدد الأفراد الذين تأخر مستواهم من القياس القبلي إلي القياس البعدي) وبالنسبة لقياس الزمن (عدد الأفراد الذين تقدم مستواهم من القياس القبلي إلي القياس البعدي) ، وعدد الحالات الموجبة وهي بالنسبة للمستوي المهاري (عدد الأفراد الذين تقدم مستواهم من القياس القبلي إلي القياس البعدي) وبالنسبة لقياس الزمن (عدد الأفراد الذين تأخر مستواهم من القياس القبلي إلي القياس البعدي) ، وكذلك عدد الحالات المتعادلة وهي (عدد الأفراد الذين ظل مستواهم ثابت دون أي تقدم أو تأخر من القياس القبلي إلي القياس البعدي) ، بالإضافة إلي قيمة (ت) المحسوبة .

جدول رقم (٣)

المتوسطين الحسابيين للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة والفرق بين المتوسطين والحالات السالبة والموجبة والمتعادلة وغير المتعادلة وقيمة (ت) لاختبار الفروق فيما بين القياسين لكل من المستوي المهاري وزمن ٢٥ م لسباحة الزحف علي البطن

المتغيرات	متوسط القياس القبلي للمجموعة الضابطة	متوسط القياس البعدي للمجموعة الضابطة	الفرق بين المتوسطين	الحالة السالبة		الحالة الموجبة		عدد الحالات غير المتعادلة (ن)	قيمة (ت) المحسوبة
				العدد	متوسط الرتب	العدد	متوسط الرتب		
- المستوي المهاري	٧,٢٥	٩,٤٢	-٢,١٧	١٢	٦,٥	٩	٥	٩	صفر*
- زمن سباحة ٢٥ م	٢٧,٦٤	٢٥,٨٦	١,٧٨	١٢	٦,٥	٩	٥	١٢	صفر*
	ثانيه	ثانية	ثانية						

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي .٠٥ عندما تكون (ن) = ١٢,٩ هي ١٢,٥ علي التوالي (١٩:٣٦١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن قيمتي (ت) المحسوبة أقل من قيمتي (ت) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ، وبذلك فإن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لكل من متغيري المهاري وزمن سباحة ٢٥ م دالة احصائياً ، حيث يشير محمد نصر الدين رضوان (١٩٨٩م) إلي أن الفروق بين القياسين تكون دالة احصائياً إذا كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية (١٩:٢٧٣) ، ويدل هذا علي أن استخدام الاسلوب التقليدي يؤدي إلي تطور كل من المستوي المهاري وزمن ٢٥ م لسباحة الزحف علي البطن ، وهو ما يحقق الفرض الأول .

ويرجع الباحثان وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين بالنسبة للمستوي المهاري إلي دور معلم السباحة في القيام بتصحيح أخطاء الأداء ، حيث تؤكد ماري ولولاس Mary & Lolos (١٩٨٤م) علي أن العملية التعليمية في الاسلوب التقليدي تعتمد أساساً علي المعلم فهو القائم بالشرح والتفسير Interpreter والملاحظ Observer وهو الذي يتخذ القرار decision - maker ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة وتكرار ذلك وصولاً إلي حلول حركية أفضل (٢٥:٢٤) .

كما يري الباحثان أن من أهم أسباب وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين لزمن سباحة ٢٥م زحف علي البطن تطور الأداء المهاري للمجموعة الضابطة في هذه الطريقة للسباحة كنتيجة لاستخدام الاسلوب التقليدي مما أدى إلي تحسن زمن سباحة تلك المسافة ، وهذا يتفق مع ما يراه جزمان (١٩٩٨م) بأن تحسين التكنيك يؤدي إلي تقدم مفاجئ ومثير خاصة بالنسبة للسباحين قليلي الخبرة (١٧:١٢) .

ب- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :-

يتضح من خلال الجدول التالي رقم (٤) المتوسطين الحسابيين لكل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والفرق بين المتوسطين ، وهذا لكل من متغيري المستوي المهاري وزمن ٢٥م لسباحة الزحف علي البطن ، وكذلك البيانات اللازمة لتطبيق اختبار ولكسن لترتب الاشارة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين ، وتتمثل هذه البيانات في عدد الحالات السالبة والموجبة والمتعادلة ، بالإضافة إلي قيمة (ت) المحسوبة .

جدول رقم (٤)

المتوسطين الحسابيين للقياس القبلي والقباس البعدي للمجموعة التجريبية والفرق بين المتوسطين والحالات السالبة والموجبة والمتعادلة وغير المتعادلة وقيمة (ت) لاختبار الفروق فيما بين القياسين لكل من المستوي المهاري وزمن ٢٥م لسباحة الزحف علي البطن

المتغيرات	متوسط القياس القبلي للمجموعة التجريبية	متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية	الفرق بين المتوسطين	الحالة السالبة		الحالة الموجبة		عدد الحالات غير المتعادلة (ن)	قيمة (ت) المحسو
				العدد	متوسط الترتيب	العدد	متوسط الترتيب		
- المستوي المهاري	٧,٢٥	١٢,٧٥	-٥,٥	صفر	صفر	١١	٦	١١	صفر*
- زمن سباحة ٢٥م	٢٧,٦٤	٢٢,٦٩	٤,٩٥	١٢	٦,٥	صفر	صفر	١٢	صفر*
	ثانيه	ثانيه	ثانيه						

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٥ . عندما تكون (ن) = ١٢,١١ هي ١٢,١٠ علي التوالي (٣٦١:١٩).

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٤) أن قيمتي (ت) المحسوبة أقل من قيمتي (ت) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ، وبذلك فإن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لكل من متغيري المستوي المهاري وزمن سباحة ٢٥م دالة إحصائياً ويدل هذا علي أن استخدام اسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يؤدي إلي تطور كل من المستوي المهاري وزمن ٢٥م لسباحة الزحف علي البطن ، وهو ما يحقق الفرض الثاني .

ويرجع الباحثان وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين بالنسبة للمستوي المهاري إلي التغذية الرجعية الفورية والملاحظة المستمرة التي تتم بشكل فعال خلال التطبيق باسلوب التوجيه بالأقران ، ويتفق هذا مع ما أشار إليه موستون وأشورث Mosston & Ashworth (١٩٨٦م) بأن هذا الاسلوب يتيح للزميل تقديم التغذية الرجعية لزميله نتيجة الملاحظة المستمرة بما يؤدي إلي سرعة وتطور الأداء (٧٧:٢٦).

كما يري الباحثان أن من أهم أسباب وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين أن أسلوب التوجيه بالأقران قد ساهم في تطور الأداء المهاري مما أدي إلي تحسن زمن سباحة ٢٥م زحف علي البطن ، خاصة وأن الأسلوب التبادلي يحقق نجاحاً في المجال الحركي كما أشارت إلي هذا دراسة أوثوزن وجريسيل Osthuzon & Griesel (١٩٩٢م) (٢٧).

ج- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :-

يتضح من خلال الجدول التالي رقم (٥) المتوسطين الحسابيين لكل من القياسين البعديين لمجموعي البحث التجريبية والضابطة والفرق بين المتوسطين ، وهذا لكل من متغيري المستوي المهاري وزمن ٢٥م لسباحة الزحف علي البطن ، وكذلك البيانات اللازمة لتطبيق اختبار مان وتني للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين البعديين لنفس المتغيرين ، وتتمثل هذه البيانات في مجموع رتب كل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، بالاضافة إلي قيمة (ي) المحسوبة.

جدول رقم (٥)

المتوسطين الحسابيين للقياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة والفرق بينهما ومجموع رتب كل من المجموعتين وقيمة (ي) المحسوبة لاختبار الفروق فيما بين القياسين لكل من متغيري المستوى المهاري وزمن ٢٥ م لسباحة الزحف علي البطن

ن = ١ = ٢ = ١٢

المتغيرات	متوسط القياس البعدي للمجموعة الضابطة	متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية	الفرق بين المتوسطين	مجموع رتب المجموعة الضابطة	مجموع رتب المجموعة التجريبية	قيمة (ي) المحسوبة
- المستوى المهاري	٩,٤٢	١٢,٧٥	٣,٣٣-	١١١	١٨٩	* ٣٣
- زمن سباحة ٢٥ م	٢٥,٨٦	٢٢,٦٩	٣,١٧	١٨٥	١١٥	* ٣٧

الحدين الأدنى والأعلى للقيمة الحرجة لـ ي الجدولية هما ٢٨ ، ١.٦ علي التوالي عند مستوى دلالة (٠.٥) (٩ : ٥٦ ، ٢٤٤).

ويتضح من خلال الجدول السابق رقم (٥) أن قيمتي (ي) المحسوبة أصغر من الحد الأدنى لقيمة (ي) الجدولية عند مستوى (٠.٥) ، وبهذا فإن الفروق بين القياسين دالة إحصائياً لكل من المتغيرين ، ويدل هذا علي أن استخدام أسلوب التوجيه بالأقران قد أدي إلي تطور كل من المستوى المهاري وزمن ٢٥ م لسباحة الزحف علي البطن بفعالية أكبر من الأسلوب التقليدي ، وهذا يحقق الفرض الثالث وهدف البحث .

ويرجع الباحثان وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لصالح المجموعة التجريبية في المستوى المهاري إلى إزدياد نشاط التغذية الرجعية بدرجة كبيرة خلال تطبيق أسلوب التوجيه بالأقران ، حيث تتم عمليات الملاحظة وإصلاح الأخطاء بشكل فردي بين كل زوج من المتعلمين (ملاحظ-مؤدى) تحت إشراف معلم السباحة مما يلفت إنتباههم ويثبت أستيعابهم للنقاط الفنية التي يجب التركيز عليها والتي تحقق السيطرة على الأداء السليم ، وكذلك أيضاً زيادة وقت التطبيق حيث لا يتم إيقاف المؤدى عن الأداء إلا الإصلاح أي من أخطاء أدائه الفردي، وليس لإصلاح أى خطأ يؤديه غيره من المتعلمين كما هو الحال عند أدائهم بشكل جماعى وإضطرار المعلم حينئذ إلى إيقافهم جميعاً عن الأداء حتى يستطيع إصلاح أى خطأ يقوم به أحدهم .

ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من على محمود (١٩٨٦م)، وعفاف عبد الكريم (١٩٩٠م)، وسعاد محمد (١٩٩٢م)، بأن هذا الأسلوب يعرف المتعلمين بالنقاط الهامة بعد كل محاولة للأداء والتي تساعدهم على تصحيح أداؤهم ، ويزيد من وقت التطبيق (٨ : ١٣٧)، (١٣ : ١١١)، (١٤ : ٢١٨) ، وكذلك مع ما توصل إليه خالد مرجان (١٩٩٦م) بأن هذا الأسلوب يتيح الفرص المتكررة لممارسة العمل مع شخص آخر بما يضمن إعطاء وإستقبال تغذية رجعية من الزميل بما ينمى الاحساس لدى المتعلم بسرعة وبالتالي تحسين الأداء المهارى (٧:٧٢)

كما يرجع الباحثان وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين لصالح المجموعة التجريبية فى زمن سباحة ٢٥م إلى تطور الأداء المهارى للمجموعة التجريبية بدرجة أكبر من المجموعة الضابطة ، مما كان له أثره أيضاً على تحسين زمن زحف على البطن للمجموعة التجريبية بدرجة أكبر من المجموعة الضابطة ، نظراً للعلاقة الطردية بين مستوى الأداء المهارى والمستوى الزمنى للسباحة ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه أبو العلا عبد الفتاح (١٩٩٤م) بأن تحسين الأداء الفنى من أهم العوامل المؤثرة على تطوير النتائج الرياضية (١:٥٥).

الإستخلاصات:

من واقع البيانات والمعلومات التى تم التوصل إليها ، وفى ضوء المعالجات الإحصائية لهذه البيانات ، وفى نطاق طبيعة وعينة وهدف الدراسة يمكن للباحثان إستخلاص مايلي :

١- ان استخدام اسلوب التوجيه بالأقران أفضل من الإسلوب التقليدي لتطوير الأداء المهارى فى رياضة السباحة لذوي المرحلة السنية المرتفعة والمستوى المعرفى المرتفع بطريقة السباحة المقصودة ، وخاصة عند محاولة القيام بهذا فى المياه المفتوحة .

٢- لإستخدام إسلوب التوجيه بالأقران أثر أكبر من الأسلوب التقليدي على تحسن زمن السباحة كنتيجة لتطوير الأداء المهارى لذوي المرحلة السنية المرتفعة والمستوى المعرفى المرتفع بطريقة السباحة المقصودة .

التوصيات:

بناءً على النتائج التى أمكن التوصل إليها إستناداً إلى الإستخلاصات التى إنتهى إليها الباحثان ، فإنهما يوصيان بما يلي :

١- إستخدام إسلوب التوجيه بالأقران لتطوير الأداء المهارى فى رياضة السباحة لذوي المرحلة السنية المرتفعة والمستوى المعرفى المرتفع بطريقة السباحة المقصودة ، وخاصة عند محاولة القيام بهذا فى المياه المفتوحة .

٢- إستخدام أسلوب التوجيه بالأقران لتحسين زمن السباحة كأثر لتطوير الأداء المهاري لذوي المرحلة السنية المرتفعة والمستوي المعرفي المرتفع بطريقة السباحة المقصودة .

٣- تجريب أسلوب التوجيه بالأقران لتطوير الأداء المهاري في رياضة السباحة لذوي المراحل السنية الأقل .

٤- مقارنة كفاءة أسلوب التوجيه بالأقران بكفاءة الأسلوب التقليدي عند القيام بعملية تطوير الأداء المهاري في حمامات السباحة حيث المياه المغلقة .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :-

- ١- أبو العلا احمد عبد الفتاح : (١٩٩٤م) ، تدريب السباحة للمستويات العليا ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢- احمد الحمدي القاضي : (١٩٩١م) " دراسة مقارنة لفاعلية بعض اساليب التعليم في السباحة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بطنطا ، جامعة طنطا .
- ٣- أحمد زكي صالح : (١٩٧٤ م) ، تصميمات أختبار الذكاء المصور ، المطبعة العالمية ، القاهرة .
- ٤- احمد يوسف عاشور : (١٩٩٧م) ، " فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران علي بعض الصفات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة السلة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .
- ٥- السيد عبد المقصود : (١٩٨٦ م) ، نظريات الحركة ، مطبعة الشباب الحر ومكتبها ، القاهرة .
- ٦- جابر عبد الحميد جابر ، احمد خيرى كاظم : (١٩٨٧م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ٧- خالد مرجان عبد الدايم : (١٩٩٦م) ، " أثر استخدام بعض أساليب التعليم علي مستوي الأداء في القفز بالزانة للمبتدئين ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية بالزقازيق ، جامعة الزقازيق .
- ٨- سعاد محمد احمد جبر : (١٩٩٢م) ، أثر استخدام استراتيجيات التدريس بأساليب مختلفة علي التذكر الحركي ، بحث منشور ، نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين بالأسكندرية ، جامعة الأسكندرية .
- ٩- سمير كامل عاشور ، سامية سالم أبو الفتوح : (١٩٩٥م) ، الإختبارات اللا معلمية ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية بالقاهرة ، جامعة القاهرة .

- ١٠- طاهر حسن محمد الشاهد : (١٩٩٤م) ، الأسس العلمية والعملية للسباحة التنافسية ، الجزء الأول ، ن .، القاهرة .
- ١١- عادل محمود عبد الحافظ : (١٩٩١م) ، أثر استخدام أسلوب التبادل والممارسة علي مستوي الأداء المهاري والرقمي في رمي الرمح ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد التاسع ، العدد (١٧، ١٨) ، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، جامعة الزقازيق .
- ١٢- عصمت ابراهيم كامل : (١٩٨٧م) ، تأثير ثلاث أساليب للتدريب علي مستوي الأداء الحركي ، المؤتمر العلمي الأول ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧م .
- ١٣- عفاف عبد الكريم : (١٩٩٠م) ، التدريس للتعليم في التربية الرياضية والبدنية (أساليب ، إستراتيجيات ، تقويم) ، منشأة المعارف الأسكندرية .
- ١٤- علي محمود الدرديري : (١٩٨٦م) ، مقارنة فاعلية الطريقة التدريبية التقليدية علي المستوي المهاري في كرة السلة ، المجلة العلمية لبحوث التربية الرياضية ، المجلد الثالث ، العدد الخامس والسادس ، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، جامعة الزقازيق .
- ١٥- فوزية طه ابراهيم ، رجب الكلزة : (١٩٨١م) ، المناهج المعاصره ، منشأة المعارف ، الأسكندرية .
- ١٦- محمد حسن علاوي : (١٩٩٠م) ، علم التدريب الرياضي ، الطبعة الحادية عشر ، دار المعارف ، القاهرة .
- ١٧- محمد رجائي محمد عبد الجواد : (١٩٩٦م) ، " فاعلية إستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران علي تعليم المهارات الأساسية في كرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالمنيا ، المنيا .
- ١٨- محمد مصطفى جاد بكر : (١٩٩٦م) ، " أثر إستخدام التعليم المبرمج علي تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة التايكوندو للمبتدئين " رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .
- ١٩- محمد نصر الدين رضوان : (١٩٨٩م) ، الإحصاء اللابارومتري في بحوث التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٠- محمود يحيى سعد : (١٩٨٧م) ، دراسة مقارنة بين طريقتين تعليميتين علي مستوي أداء تعلم مهارة التصويب من الوثب في رياضة كرة السلة ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد الرابع ، العدد السابع والثمانين ، كلية التربية الرياضية بالزقازيق ، جامعة الزقازيق .

٢١- هدي مصطفى درويش : (١٩٩٤م) ، تأثير بعض أساليب التدريس المصغر علي مستوي الأداء الحركي للتصويبة السلمية في كرة السلة ، مجلة نظريات وتطبيقات متخصصة في علوم التربية البدنية والرياضية ، العدد (٢٣) ، كلية التربية الرياضية للبنين بالأسكندرية ، جامعة الأسكندرية .

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

- 22-Byra, M.&Marks, M., (1993), The effect of two pairing techniques feedback and comfort levels of learners in reciprocal style of teaching, (Journal of Teaching in Physical Education), Champaign,P.III.
- 23- Guzmam,R.J. : (1998), Swimming drills for every stroke, Human kimeics, champaign.
- 24- Mary, A.& Lolas, E.: (1986), Developping children -their changing movement, A gide for teacher,2nd Ed., Lea and Febiger, Philadelphia.
- 25- Mosston, M.: (1981), Teaching physical education 2nd Ed., Merril Publishing Co., U.S.A.
- 26- Mosston, M. & Ashworth, S., (1986) : Teaching physical education, 3rd Ed., Merril publishing Co., U.S.A.
- 27- Osthuzon,M.& Griesel, J.: (1992) , The effect of command, reciprocal and inclusion teaching styles on the realization of objectives in physical education for high school boys, S.A.Journal for Research in Sport, Physical Education and recreation , Verued Burgs , N.p., P.P. 27-32.

- 28- Rimk , J.: (1985), Teaching physical education for learning times merror, Mosby College Publishing, st. Louis, U.S.A.
- 29-Singer,R.&Dick, W.: (1980), Teaching physical education (a system approach) , 2 nd Ed., Hawghton Inftling Co., Boston